

Distr.: Limited
23 September 2011
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان
الدورة الثامنة عشرة
البند ١٠ من جدول الأعمال
المساعدة التقنية وبناء القدرات

السنغال (باسم المجموعة الأفريقية): مشروع قرار

.../١٨

تقديم المساعدة التقنية للسودان في ميدان حقوق الإنسان

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يسترشد بمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان،
وغير ذلك من الصكوك ذات الصلة،

وإذ يعيد تأكيد التزام الدول بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية،

وإذ يشدد على أن الدول تقع عليها المسؤولية الأولى عن تعزيز وحماية جميع
حقوق الإنسان،

وإذ يسلم بالتطورات الحاصلة في السودان والجهود التي تبذلها حكومة السودان في
تعزيز وحماية حقوق الإنسان،

١- يحيط علماً بتقرير الخبير المستقل المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان
وإضافة هذا التقرير المقدمين إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الثامنة عشرة^(١)؛

٢- يشيد بالتعاون الذي مدت به حكومة السودان الخبير المستقل وبعثات الأمم
المتحدة والاتحاد الأفريقي إلى السودان في مجال حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي؛

(١) A/HRC/18/40 وAdd.1.

- ٣- يشيد بالجهود التي بذلتها حكومة السودان في الانتهاء من تنفيذ عملية اتفاق السلام الشامل، ويعرب عن تقديره للدور الحقيقي الذي أدته الحكومة في إجراء الاستفتاء التاريخي لتقرير مصير جنوب السودان كما كان مقرراً في الفترة من ٩ إلى ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، ويحث جميع الأطراف على مواصلة الجهود لتنفيذ الالتزامات المتبقية المنصوص عليها في اتفاق السلام الشامل؛
- ٤- يعرب عن تقديره لحكومة السودان لاعترافها الفوري بدولة جنوب السودان؛
- ٥- يرحب بالتوقيع على وثيقة الدوحة لإحلال السلام في دارفور، ويحث المجموعات التي لم توقع عليها بعد على الانضمام إليها دون تأخير؛
- ٦- يرحب باستمرار عمل المجلس الاستشاري السوداني لحقوق الإنسان الرامي إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان في البلد؛
- ٧- يرحب بتقديم حكومة السودان تقريرها الأول في إطار آلية الاستعراض الدوري الشامل^(٢)، واعتماد نتائجه^(٣)، وتعهد الحكومة بتنفيذ التوصيات المقبولة، ويلاحظ أن عدداً من تلك التوصيات يدعو إلى تقديم الدعم والمساعدة التقنية للحكومة؛
- ٨- يلاحظ بقلق الحالة الإنسانية الخطيرة في ولايتي جنوب كردوفان والنيل الأزرق، ويدعو جميع الأطراف إلى بذل كل الجهود لوضع حد فوري للعنف ووقف المواجهات، واتخاذ الإجراءات لتعزيز احترام سيادة القانون في هاتين الولايتين، واحترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية؛
- ٩- يطلب إلى الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة وأصحاب المصلحة دعم الجهود التي تبذلها حكومة السودان على الصعيد الوطني بغية زيادة تحسين حالة حقوق الإنسان في البلد والاستجابة لطلباته ومدّه بالمساعدة التقنية؛
- ١٠- يحث مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان على مد السودان بالدعم التقني والتدريب اللازمين؛
- ١١- يقرر تجديد ولاية الخبير المستقل المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان لمدة سنة في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال، ويطلب إلى الخبير المستقل المشاركة مع حكومة السودان في تحديد مجالات المساعدة التي ستعين السودان على الوفاء بالتزاماته في مجال حقوق الإنسان، وتقديم تقرير إلى مجلس حقوق الإنسان ينظر فيه في دورته الحادية والعشرين، ويرجو من الأمين العام مد الخبير المستقل بكل المساعدة اللازمة للاضطلاع بمهام ولايته على أكمل وجه؛
- ١٢- يقرر النظر في هذه المسألة وفقاً لبرنامج عمله في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال.

(٢) A/HRC/WG.6/11/SDN/1.

(٣) A/HRC/18/16.